

Issues of Violence Against Women in (Baksar Al-Ta'a) Program - An Analytical Study

[*] *Ayyam Dali Majid*

[1] *Prof. Dr. Youssif Hasan Mahmoud*

[*], [1] Department of Media, College of Arts, Tikrit University
Salahuddin, Iraq

قضايا العنف الموجهة ضد المرأة في برنامج (بكسر التاء) - دراسة تحليلية

(*) *أيام دلي مجيد*

(1) *أ. د. يوسف حسن محمود*

(*)، (1) قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة تكريت
صلاح الدين، العراق

SUBMISSION

التقديم

22/03/2023

ACCEPTED

القبول

17/04/2023

E-PUBLISHED

النشر الإلكتروني

31/12/2023

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 8118-2663

doi: <https://doi.org/10.25130/jaa.15.55.4.15>

Vol (15) No (55) June (2023) P (190-200)

ABSTRACT

The main goal of this research is to uncover the issues of violence against women that were addressed in the talk show (Baksir Ta'a) on Al Jazeera satellite channel.

This research is descriptive in terms of type, in which we used the survey approach, adopting a content analysis form prepared for this purpose, and the research community was represented by the program "Baksir Ta'a" shown by Al-Jazeera satellite channel, and a sample of its episodes was selected, which were broadcast over a period of time of five months, amounting to a number of (20) episodes presented from 5/26/2021 until 10/6/2021, at a rate of 23 to 25 minutes per week, at 7:30 pm every Wednesday, Baghdad time.

KEYWORDS

Women, Issues of Violence, (Baksar Al-Ta'a) Programme, Al-Jazeera Satellite Channel

الملخص

الهدف الرئيس لهذا البحث هو الكشف عن قضايا العنف ضد المرأة التي تناولها البرنامج الحواري (بكسر التاء) في قناة الجزيرة الفضائية. ويعد هذا البحث وصفيًا من حيث النوع، استخدمنا فيه منهج المسح، باعتماد استمارة تحليل المضمون المعدة لهذا الغرض، وتمثل مجتمع البحث ببرنامج بكسر التاء الذي تعرضه قناة الجزيرة الفضائية، وتم اختيار عينة من حلقاته، التي تم بثها خلال مدة زمنية مقدارها خمسة أشهر والبالغ عددها (٢٠) حلقة قدمت من ٢٠٢١/٥/٢٦ ولغاية ٢٠٢١/١٠/٦ وبمعدل ٢٣ إلى ٢٥ دقيقة أسبوعياً، عند الساعة السابعة والنصف مساءً من كل يوم اربعاء بتوقيت بغداد.

الكلمات المفتاحية

المرأة، قضايا العنف، برنامج (بكسر التاء)، قناة الجزيرة الفضائية

المقدمة:

نلاحظ في الوقت الراهن اهتمام العديد من القنوات التلفزيونية بإعداد برامج حوارية للحديث عن موضوعات متنوعة، ومنها موضوع العنف ضد المرأة، وذلك بعد انتشاره بشكل كبير و واسع بين الدول العربية، حيث أصبح العنف ضد المرأة حديث الساعة في وسائل الاعلام، فهناك العديد من القضايا التي تؤدي الى انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة ، مع وجود العديد من الاسباب الاخرى داخل المجتمع التي تقوم بدورها في تكوين ظاهرة العنف ضد المرأة، فكانت قناة الجزيرة الفضائية من القنوات التي عالجت هذه الظاهرة وحاولت توعية الجمهور بها من خلال استضافة شخصيات كثيرة في برامجها، وهذا ما لاحظناه في برنامج بكسر التاء، الذي هو موضوع بحثنا الحالي، حيث نتناول فيه اهم قضايا العنف التي تتعرض لها المرأة، والتي تطرحها النساء المضيفات في البرنامج.

المبحث الأول: الإطار المنهجي:

أولاً: مشكلة البحث:

تعد خطوة تحديد مشكلة البحث من أهم خطوات البحث، فهي تؤثر في كل خطوة من خطوات البحث إذ أن المشكلة البحثية: هي من تحفز الباحث على الاستقصاء والبحث عما وراء الظواهر، اي ان مشكلة البحث هي اساس البحث والدراسة^(١).

ومن متابعة الباحثة للبرامج الحوارية حول قضايا العنف ضد المرأة التي تقدمها قناة الجزيرة الفضائية في برنامجها الحواري (بكسر التاء)، وجدت ان هذا البرنامج يستحق البحث والتحليل لمضامينه.

وتتخلص الدراسة بتساؤل رئيس: ماهي اهم قضايا العنف ضد المرأة التي تناولها البرنامج الحواري التلفزيوني (بكسر التاء) الذي تقدمه قناة الجزيرة الفضائية؟ ومن هذه التساؤل الرئيس تتفرع التساؤلات الاتية:

١. ما اهم القضايا التي تؤدي الى ظاهرة العنف ضد المرأة؟
٢. ما أكثر القضايا الاجتماعية للعنف ضد المرأة؟
٣. ما أبرز القضايا القانونية للعنف ضد المرأة؟
٤. ما اهم القضايا الدينية للعنف ضد المرأة؟
٥. ما اهم القضايا الاقتصادية لا انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة؟

ثانياً: أهمية البحث:

ترجع أهمية هذه البحث من الناحية العلمية الى كونها اضافة جديدة للتراث العلمي في مجال التخصص الاعلامي، فهو اضافة للمكتبة الاعلامية ويفيد الباحثين المتخصصين في الاعلام، كما ترجع اهميتها من الناحية العلمية الى قلة الدراسات التي تناولت تحليل برامج العنف ضد المرأة.

ثالثاً: اهداف البحث:

١. معرفة اهم القضايا التي تؤدي الى ظاهرة العنف ضد المرأة.
٢. الكشف عن أكثر القضايا الاجتماعية للعنف ضد المرأة.
٣. معرفة أبرز القضايا القانونية للعنف ضد المرأة.
٤. تحديد اهم القضايا الدينية للعنف ضد المرأة.
٥. الكشف عن اهم القضايا الاقتصادية لا انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة.

رابعاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج المسحي "والذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها وذلك من اجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها"^(٢)، حيث نستطيع من خلال هذا المنهج جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بما يحقق لنا اهداف البحث

، فالمنهج المسحي التحليلي هو المنهج المناسب لطبيعة البحث الحالي، اذا يقودنا إلى تحليل المعطيات المستخرجة من برنامج بكسر التاء، والتي يتبين لنا من خلاله اهم القضايا التي تؤدي الى ظاهرة العنف ضد المرأة وماهي اهم القضايا التي تم الحديث عنها في البرنامج.

خامساً: حدود البحث:

تحيط بالبحث هذه حدود عدة هي:

١. الحدود المكانية: متمثلة بقناة الجزيرة الفضائية.
٢. الحدود الزمانية: وهي متمثلة في فترة الدراسة من ٢٠٢١/٥/٢٦ ولغاية ٢٠٢١/١٠/٦.
٣. الحدود الموضوعية: قضايا العنف ضد المرأة في برنامج بكسر التاء.

المبحث الثاني: مفهوم العنف ضد المرأة:

أولاً: مفهوم العنف:

تعد ظاهرة العنف ضد المرأة من الظواهر المنتشرة وبالرغم من انتشارها الا أنها لم تحظى بالاهتمام الكافي ولكن نجدها محط اهتمام في الوقت الحالي وهو وقت متأخر جداً حيث بدأ الاهتمام بها بسبب الحركة النسوية التي يشهدها العالم حيث بدأ ربط قضايا المرأة بقضايا اخرى كقضايا حقوق الانسان وبناء على ذلك تعد ظاهرة العنف ضد المرأة كظاهرة انتهاك لحقوقها الاساسية للنساء، ومن زاوية اخرى ينظر الى العنف على انه ظاهرة مرضية ونفسية، وكذلك قضية محلية وعالمية، حيث نرى انها بدأت تمارس في جميع المجتمعات ولا بد من التأكيد انها تشمل جميع النساء بمختلف أعمارهن، ولا يفوتنا ان ننوه انها منتشرة في مختلف شرائح المجتمع بصرف النظر عن الطبقات الاجتماعية داخل المجتمع ويلاحظ ان العنف ظاهرة لا ترتبط بعرق او مستوى ثقافي او دين او مستوى اقتصادي واجتماعي معين، هنا نتحدث عن العنف ضد المرأة ونلاحظ ان العنف اصبح ظاهرة تشكل بمستوى عالي انتهاك لحقوق الانسان ولا بد من التأكيد انها اصبحت ظاهرة تفرق ما بين الرجل والمرأة من ناحية علاقة القوى الغير متكافئة بين الطرفين حيث تساعد على اثبات سيطرة الرجل على المرأة وجعلها مسلوكة القوى دون تحقيق ذاتها، وتماشياً مع ما تم ذكره ان العنف اصبح ظاهرة عالمية تعاني منه المرأة في كل مكان وزمان و على اختلاف أنواعها^(٣).

ثانياً: انواع العنف ضد المرأة:

وفي هذا الإطار نذكر انواع العنف ضد المرأة فالعنف ضد المرأة يتخذ انواعاً واشكالاً متعددة وهذا التعدد بسبب تعدد المجتمعات، فظاهرة العنف ضد المرأة واحد ولكن تختلف وتنوع مسبباتها ومن هذه الانواع هي:

١. العنف الصحي: يوضح لنا هذا النوع منع المرأة من ممارسة حياة صحية جيدة ومناسبة والتي يقصد بها هنا مثلاً العلاج او التطعيم او الغذاء، ومن أكثر ما تواجهه المرأة من اعراض ومشاكل صحية هي عدم الاكتراث للصحة الانجابية في فترات الزواج وكذلك منعها من الحمل أو اتباع طرق ارغامها على الحمل دون رضائها، وارغامها كذلك على اخذ موانع الحمل، وارغامها على الإجهاض وهناك ايضاً عنف صحي للمرأة هي اجبارها بعدم المياعدة بين فترات الحمل، وعدم ذهابها لزيارة الطبيب في اوقات الحمل او في اثناء فترات المرض^(٤).
٢. العنف الاجتماعي: ويقصد به هنا منع المرأة من ممارسة حياتها الطبيعية وممارسة حقوقها الشخصية والاجتماعية، واجبارها على تلبية اوامر الرجل العاطفية والفكرية، ويسبب ذلك عدم ممارسة ادوارها داخل المجتمع بصورة طبيعية^(٥)، ومن اشكال العنف الاجتماعي كذلك منعها من الذهاب لزيارة صديقاتها واهلها، وتدخل الرجل في علاقاتها الاجتماعية والشخصية وتقيد حركتها، وكذلك منعها من تقديم آرائها اتجاه موضوع من المواضيع وحتى اتخاذ قرار بخصوص أسرتها، كذلك هناك تداخل ما بين العنف التعليمي والعنف الاجتماعي من خلال منعها من فرصة التعليم وارغامها على التخلي عن مقعدها في الدراسة وارغامها على اختيار تخصص معين دون غيره مما يجعل المرأة تكره للتعليم^(٦).

٣. العنف الاقتصادي: يعتبر العنف الاقتصادي نوع من انواع العنف الزوجي حيث يتم ممارسته من قبل الزوج او من قبل الاخ او رب الأسرة والتي نقصد به منع المرأة من الموارد الاقتصادية التي تحتاجها، وتجبر المرأة ان تكون تابعة للرجل اقتصادياً ويكون دورها فقط ممارسة اعمال المنزل، وكذلك قيام الزوج بحرمانها من النفقة او ارغامها على ترك العمل وكذلك اجبارها على ترك الوظيفة التي ترغب بها، أو سيطرة الرجل على حقها بالإرث والسيطرة على املاكها من هنا نلاحظ ان العنف الاقتصادي هو عنف مرتبط بالمال، وتكون نتيجته بأشعار المرأة انها غير قادرة على ممارسة حياتها دون وجود رجل تعتمد عليه^(٧).

ثالثاً: اسباب العنف ضد المرأة:

هناك العديد من الاسباب التي تؤدي الى انتشار ظاهراً العنف ضد المرأة فقد يكون السبب نتيجة الشعور بالضغط او نتيجة الشعور بإحباط او بسبب القهر، وفي بعض الاحيان يكون السبب احساس شخص بالظلم مما يدفعه الى ممارسة العنف على الآخرين^(٨).

قد يكون سببه الحرمان النفسي وعدم القدرة على تلبية احتياجات الذات الشخصية او عدم القدرة على فهم الذات بسبب الصراع المستمر واختلاف الأدوار وقد يكون السبب وراء دافع العنف هو اتباع الفرد العنف كأسلوب لحل الصراعات التي تواجهه، وذلك من اجل انهاء الصراع لصالحه مع الاعتماد على القوة المادية، ومن زاوية اخرى قد يرتبط العنف مع مشكلات عدم الترابط الأسري، وربما يرتبط العنف مع ابعاد تحيط بالأفراد ومنها البعد التعليمي أو البعد الاقتصادي أو البعد النفسي أو البعد الجنسي أو البعد العاطفي، ولا يفوتنا ان ننوه الى اسباب اخرى وراء العنف ضد المرأة فقد تكون اسبابه ظاهرة انعدام العقاب والثواب، او انعدام القيم وعدم ائزان قواعد المعايير الأسرية، أو عملية فشل في التنشئة الاجتماعية وعملية توجيهها بشكل صحيح، ولا بد من التأكيد ان ظاهرة العنف ضد المرأة تعتبر مشكلة من المشكلات التي يواجهها المجتمع وان هذه الظاهرة تنتشر بسبب فشل المجتمع في تأسيس ضوابط قوية على افعال وسلوك الافراد، وقد يكون نتيجة الاحباط أو عدم المساواة بين الرجل والمرأة داخل المجتمع، وقد يرجع السبب إلى ممارسة الافراد العنف عند ملاحظة سلوك وافعال افراد اخرى تنسب بالعنف مما يدفعهم الى التقليد والممارسة بنفس الطريقة^(٩).

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية لقضايا العنف الموجهة ضد المرأة في برنامج بكسر التاء:

أولاً: قناة الجزيرة الفضائية:

لقد انشأت قناة الجزيرة الفضائية في شهر تشرين الثاني من العام ١٩٩٦، بصدر امر من قبل امير دولة قطر، وبعد خمسة اشهر تم فسخ الاتفاق ما بين القسم العربي في هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية وهيئة إذاعة وتلفزيون أوربت، بحجة عدم وجود مساحة من الحريات في تناول الموضوعات والقضايا التي يجب تغطيتها في مجالات التغطية الاخبارية، واستفادت القناة من هذا الخلاف، إذ عملت على استقطاب العاملين فيها، إذ بدأ أمير قطر الجديد بالتفاوض مع البريطانيين من اجل عقد اتفاق شراء القناة التلفزيونية، ولقد قدم بهذا الاتفاق دعم مالي بلغ قيمته بحوالي ١٤٠ مليون دولار ويتم دفعها على مدى خمس سنوات، وتم وضع شروط ومنها نيل القناة استقلالية من الإعلانات التي سوف يتم بثها في وقت اخر ولم تتوقع السعودية خطوة امير قطر الجديد اتجاه القناة^(١٠).

ثانياً: برنامج بكسر التاء:

يعد برنامج بكسر التاء من البرامج الحوارية وهو برنامج حوارى يتحدث عن شؤون النساء ويدور حول مواضيع مختلفة تحدث داخل المجتمع، فمنها اجتماعية وسياسية ونفسية وطبية وذلك حسب التجربة الشخصية التي تخوضها المرأة، ويتناول موضوعات متعددة ويكون متوسط وقت البرنامج بحوالي ٢٥ دقيقة، والبرنامج يعرض كذلك على صفحات يوتيوب وفيسبوك وتويتر، وهذا البرنامج بطبيعة الحال هو سياسي اجتماعي نسوي بالدرجة الاولى، وهو من البرامج الاولى على الشبكات، ويسعى إلى القاء الضوء حول قضايا

النساء والتحدث عنها بلسانهنّ، ويتم الحوار مع النساء لكي يتم التحدث عن القضية بأصواتهنّ التي تحمل القوة والرجفة وبأصوات موجهة، ويتحدث كذلك عن تجارب النساء وكيف كان نضالهنّ وكيف تم تهميشهنّ^(١١).
ثالثاً: إجراءات البحث:

سوف نوضح في هذا المبحث تعريف أسلوب تحليل المضمون وتحديد وحدات التحليل والإجراءات التنفيذية للفئات الرئيسية والفرعية الذي ركز عليها برنامج بكسر التاء في قناة الجزيرة الفضائية.
تعريف تحليل المضمون:

استخدمت الباحثة هنا أسلوب تحليل المضمون وذلك باعتباره من أكثر الأساليب ترابطاً مع أهداف البحث. ويمكن تعريف أسلوب تحليل المضمون بأنه "أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال، ويعد تحليل المضمون أحد أساليب البحث العملي الشائعة الاستخدام في مجال دراسة مواد الاتصال، ويهدف إلى معرفة اتجاهات المادة التي يتم تحليلها بطريقة علمية منظمة، وكذلك الوقوف على خصائص هذه الاتجاهات بحيث يتم كل ذلك بعيداً عن الانطباعات الذاتية، أو المعالجة العشوائية"^(١٢).

تحديد وحدات التحليل:

لقد قامت الباحثة هنا باختيار وحدة الموضوع أو (الفكرة) كوحدة للتحليل في دراستها، ويقصد بها عبارة أو جملة تتضمن فكرة يدور حولها موضوع التحليل، كذلك يعود السبب في اختيار وحدة الموضوع أو الفكرة كونها من أكثر الوحدات انسجاماً وترابطاً مع مستلزمات ومتطلبات إجراء الدراسة وهي من أكثر الوحدات إفادة وأهمية.
تحديد فئة التحليل:

نقصد هنا بفئات التحليل أنها "مجموعة من الفئات الرئيسية والفرعية للمادة التي يتم تحليلها خلال مدة البحث، ويتم استخراج فئات تحليل المضمون من خلال تساؤلات البحث وأهداف البحث وفروضه ويشمل كذلك المتغيرات"^(١٣).

وهناك قسمين رئيسيين لفئات تحليل المضمون وهما كالآتي^(١٤):

١. فئة الموضوع: وهي مجموعة من الفئات التي تصف من خلالها الأفكار والمعاني التي تظهر داخل المحتوى وهي التي تجيب عن تساؤل (ماذا قيل؟).
٢. فئات الشكل: وهي مجموعة من الفئات التي يتم من خلالها تصنيف كيفية عرض المحتوى أو أسلوب تقديم المحتوى وهي التي تجيب عن تساؤل (كيف قيل؟).
وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على فئة الموضوع؛ وذلك من أجل الإجابة عن تساؤلات البحث والوصول إلى أهدافه.

١. فئة القضايا الدينية للعنف ضد المرأة: هي إحدى القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة وتسبب لها أذى ومعاناة.

٢. فئة القضايا الاجتماعية للعنف ضد المرأة: تعني تلك القضايا التي تمس شريحة كبيرة من النساء داخل المجتمع وتسبب العنف.

٣. فئة القضايا الاقتصادية للعنف ضد المرأة: هي تلك القضايا التي تتعلق بالنشاط الاقتصادي وما يؤدي من ظواهر تسبب العنف ضد المرأة.

٤. فئة القضايا القانونية للعنف ضد المرأة: هي القضايا المتعلقة بالأمور القانونية ومنها الحرمان من الحقوق وعدم المساواة والاتجار بالنساء.

رابعاً: نتائج الدراسة التحليلية لبرنامج بكسر التاء وتفسيرها:

سوف نتناول هنا تحليل المضامين الإعلامية لبرنامج بكسر التاء وتحليل اهم القضايا للعنف ضد المرأة، حيث قامت الباحثة بتحليل مضامين حلقات برنامج (بكسر التاء) في قناة الجزيرة الفضائية للفترة من ٢٠٢١/٥/٢٦ ولغاية ٢٠٢١/١٠/٦ وبمعدل (٢٠) حلقة.

وفيما يأتي عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

الفئات الرئيسية لقضايا العنف ضد المرأة:

من الجدول (١) الاتي يتبين لنا اهم قضايا العنف التي تطرقت لها النساء في برنامج (بكسر التاء):

جدول (١) يبين الفئات الرئيسية لقضايا العنف ضد المرأة ونسبتها المئوية

ت	القضايا الرئيسية للعنف ضد المرأة	التكرار	النسبة	المرتبة
١	القضايا الاجتماعية للعنف ضد المرأة	١٢٢	٪٣١,٧٧	الاولى
٢	القضايا القانونية للعنف ضد المرأة	٩٥	٪٢٤,٧٤	الثانية
٣	القضايا الدينية للعنف ضد المرأة	٨٥	٪٢٢,١٤	الثالثة
٤	القضايا الاقتصادية للعنف ضد المرأة	٨٢	٪٢١,٣٥	الرابعة
	المجموع	٣٨٤	٪١٠٠	

وسنأتي الان الى تفصيل الفئات التي وردت في الجدول المذكور.

١. فئة القضايا الاجتماعية للعنف ضد المرأة:

من الجدول (٢) الاتي يمكننا التعرف عن اهم القضايا الاجتماعية للعنف ضد المرأة.

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية لفئة القضايا الاجتماعية للعنف ضد المرأة ونسبتها المئوية

ت	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة	المرتبة
١	الطلاق	٤٣	٣٥,٢٤	الاولى
٢	تقييد الحريات	٣٥	٪٢٨,٦٨	الثانية
٣	حرمانها من التعليم	١٨	٪١٤,٧٧	الثالثة
٤	حرمانها من العمل	١٤	٪١١,٤٧	الرابعة
٥	الاجبار على الزواج	١٢	٪٩,٨٤	الخامسة
	المجموع	١٢٢	٪١٠٠	

يتبين لنا من الجدول اعلاه ان أكثر القضايا الاجتماعية التي تؤدي الى ظاهرة العنف ضد المرأة هي الفئة الفرعية الطلاق حيث احتلت المرتبة الاولى من بين انواع القضايا الاجتماعية الاخرى التي تؤدي الى ظاهرة العنف ضد المرأة فقد سجلت تكرارات بلغت (٤٣) تكرار، وبنسبة مئوية قد بلغت (٣٥,٢٤٪).

اما فئة (تقييد الحريات) فقد احتلت المرتبة الثانية من بين انواع القضايا الاجتماعية الاخرى التي تتعرض لها المرأة، وتعد أحد اشكال العنف التي يمارسها الرجل ضد المرأة، كما يتبين لنا من الجدول اعلاه، فقد سجلت تكرارات بلغت (٣٥) تكراراً، وبنسبة مئوية قد بلغت (٢٨,٦٨٪). وفي قضية (الحرمان من التعليم) التي احتلت المرتبة الثالثة من بين انواع القضايا الاجتماعية الاخرى، التي تشكل أحد مظاهر العنف ضد المرأة، فقد سجلت تكرارات بلغت (١٨) تكراراً، وبنسبة مئوية قد بلغت (١٤,٧٧٪).

كما ظهرت لنا قضية (الحرمان من العمل) ايضاً، فقد احتلت المرتبة الرابعة من بين انواع القضايا الاجتماعية الاخرى التي تعد ظاهرة للعنف ضد المرأة، وكما يتبين لنا من الجدول اعلاه، حيث سجلت تكرارات بلغت (١٤) تكرار، وبنسبة مئوية (١١,٤٧٪).

وهناك ايضاً قضية (الاجبار على الزواج)، التي احتلت المرتبة الخامسة من بين انواع القضايا الاجتماعية الاخرى التي تشير الى ظاهرة العنف ضد المرأة، فقد سجلت تكرارات بلغت (١٢) تكراراً، وبنسبة مئوية (٩,٨٤٪).

٢. فئة القضايا القانونية للعنف ضد المرأة:

يوضح لنا الجدول (٣) الاتي اهم القضايا القانونية التي اثارها النساء في البرنامج.

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية لفئة القضايا القانونية للعنف ضد المرأة ونسبتها المئوية

ت	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة	المرتبة
١	السجن	٣٤	٪٣٥,٧٩	الاولى
٢	الحفاظ على الهوية	٢٨	٪٢٩,٤٧	الثانية
٣	الحرمان من الحقوق	١٨	٪١٨,٩٥	الثالثة
٤	الحرمان من الاوراق الرسمية	١٥	٪١٥,٧٩	الرابعة
المجموع		٩٥	٪١٠٠	

يتبين لنا من الجدول اعلاه ان أكثر القضايا القانونية التي تعد من مظاهر العنف ضد المرأة هي (السجن)، فقد احتلت المرتبة الاولى من بين انواع القضايا القانونية التي تمارس ضد المرأة، فقد سجلت تكرارات بلغت (٣٤) تكرار، وبنسبة مئوية قد بلغت (٪٣٥,٧٩).

اما الفئة الفرعية (الحفاظ على الهوية)، فقد احتلت المرتبة الثانية من بين انواع القضايا القانونية التي تشير الى ظاهرة العنف ضد المرأة، فقد سجلت تكرارات بلغت (٢٨) تكراراً، وبنسبة مئوية (٪٢٩,٤٧).

اما الفئة الفرعية حرمانها من حقوقها فقد احتلت المرتبة الثالثة من بين انواع القضايا القانونية التي تعد من انواع العنف ضد المرأة، والتي جاءت بتكرارات بلغت (١٨) تكرار، وبنسبة مئوية قد بلغت (٪١٨,٩٥).

اما الفئة الفرعية (الحرمان من الأوراق الرسمية)، فقد احتلت المرتبة الرابعة والاخيرة من بين انواع القضايا القانونية الاخرى التي تعد ظاهرة من ظواهر العنف ضد المرأة، فقد ظهرت لنا بواقع (١٥) مرة في حلقات البرنامج، وبنسبة مئوية قد بلغت (٪١٥,٧٩).

٣. فئة القضايا الدينية للعنف ضد المرأة:

جدول رقم (٤) يبين الفئات الفرعية لفئة القضايا الدينية للعنف ضد المرأة ونسبتها المئوية

ت	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة	المرتبة
١	قتل النساء	٤١	٪٤٨,٢٥	الاولى
٢	التحريض ضد النساء	٢٠	٪٢٣,٥٢	الثانية
٣	زواج القاصرات	١٥	٪١٧,٦٥	الثالثة
٤	الحرمان من الزواج	٩	٪١٠,٥٨	الرابعة
المجموع		٨٥	٪١٠٠	

يتبين لنا من الجدول اعلاه ان أكثر انواع القضايا الدينية التي تعد ظاهرة عنف ضد المرأة هي (قتل النساء)، فقد احتلت المرتبة الاولى من بين انواع القضايا الدينية الاخرى، إذ سجلت (٤١) مرة ظهور في حلقات البرنامج، وبنسبة مئوية قد بلغت (٪٤٨,٢٥).

كما ظهر لنا موضوع (التحريض ضد النساء) الذي احتل المرتبة الثانية من بين انواع القضايا الدينية التي تؤدي الى ظاهرة العنف ضد المرأة، فقد سجلت تكرارات بلغت (٢٠) تكرار، وبنسبة مئوية قد بلغت (٪٢٣,٥٢).

ثم جاءت فئة (زواج القاصرات)، التي احتلت المرتبة الثالثة من بين انواع القضايا الدينية التي تعد عنفا ضد المرأة كما يتبين لنا من الجدول اعلاه فقد سجلت تكرارات بلغت (١٥) تكرار، وبنسبة مئوية قد بلغت (٪١٧,٦٥).

اما فئة (الحرمان من الزواج) فقد احتلت المرتبة الرابعة والاخيرة من بين انواع القضايا الدينية التي تعد عنفا ضد المرأة، فقد سجلت تكرارات بلغت (٩) تكرار، وبنسبة مئوية قد بلغت (٪١٠,٥٨).

٤. فئة القضايا الاقتصادية للعنف ضد المرأة:

وللتعرف على القضايا الاقتصادية التي تم الحديث عنها في البرنامج، يمكن ان نلاحظ الجدول (٥) الاتي.

جدول رقم (٥) يبين الفئات الفرعية لفئة القضايا الاقتصادية للعنف ضد المرأة ونسبتها المئوية

ت	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة	المرتبة
---	---------------	---------	--------	---------

١	العوز المادي	٢١	٪٢٥,٦١	الاولى
٢	عدم توفير الاحتياجات	٢٠	٪٢٤,٣٩	الثانية
٣	الفقر	١٧	٪٢٠,٧٣	الثالثة
٤	الحصار	١٣	٪١٥,٨٥	الرابعة
٥	الاجبار على العمل	١١	٪١٣,٤٢	الخامسة
	المجموع	٨٢	٪١٠٠	

يتبين لنا من الجدول اعلاه ان أكثر انواع القضايا الاقتصادية التي تؤدي الى ظاهرة العنف ضد المرأة هي (العوز المادي) فقد احتلت المرتبة الاولى من بين انواع القضايا الاقتصادية الاخرى، إذ تكررت (٢١) مرة، وبنسبة مئوية قد بلغت (٪٢٥,٦١).

اما الفئة الفرعية (عدم توفير الاحتياجات) فقد احتلت المرتبة الثانية من بين انواع القضايا الاقتصادية التي تعد ظاهرة العنف ضد المرأة، كما يتبين لنا من الجدول اعلاه، فقد سجلت تكرارات بلغت (٢٠) تكرار، وبنسبة مئوية قد بلغت (٪٢٤,٣٩).

اما موضوع (الفقر) فقد احتل المرتبة الثالثة من بين انواع القضايا الاقتصادية التي تؤدي الى ظاهرة العنف ضد المرأة كما يتبين لنا من الجدول اعلاه فقد سجلت تكرارات بلغت (١٧) تكرار، وبنسبة مئوية قد بلغت (٪٢٠,٧٣).

اما الفئة الفرعية (الحصار)، فقد احتلت المرتبة الرابعة من بين انواع القضايا الاقتصادية التي تشكل عنفا ضد المرأة، فقد سجلت تكرارات بلغت (١٣) تكرار، وبنسبة مئوية قد بلغت (٪١٥,٨٥).

اما الفئة الفرعية (الإجبار على العمل)، فقد احتلت المرتبة الخامسة والاخيرة من بين انواع القضايا الاقتصادية الاخرى التي تعد عنفا ضد المرأة، فقد سجلت تكرارات بلغت (١١) تكرار، وبنسبة مئوية قد بلغت (٪١٣,٤٢).

نتائج البحث:

١. اتضح لنا من خلال الدراسة ان أكثر قضايا العنف تأثيراً على المرأة هي القضايا الاجتماعية فقد احتلت المرتبة الاولى وجاءت بأعلى تكرارات.
٢. تبين لنا من خلال الدراسة ان أكثر القضايا الاجتماعية تعرف بظاهرة العنف ضد المرأة هي الطلاق فقد جاءت بنسبة مئوية بلغت (٪٣٥,٢٤)، ثم تلتها فئة تقييد الحريات وبنسبة مئوية بلغت (٪٢٨,٦٨).
٣. ان القضايا الاقتصادية اقل نوع من القضايا المسببة للعنف ضد المرأة فقد حصلت على المرتبة الاخيرة وبنسبة مئوية بلغت (٪٢١,٣٥).
٤. وجدت الباحثة من خلال بحثها اهتمام البرنامج بالحديث عن القضايا المسببة لظاهرة العنف ضد المرأة.

الهوامش:

- (١) محمود حسن إسماعيل: مناهج البحث في إعلام الطفل، القاهرة، دار النشر للجامعات، ١٩٩٦، ص ٥٩.
- (٢) بركات عبد العزيز: مناهج البحث الاعلامي _الاصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢، ص ٢٥٩.
- (٣) شروان حسينة: ظروف التشديد في جرائم العنف ضد المرأة، مجلة الاجتهاد القضائي، العدد (١٣)، لسنة ٢٠١٦، ص ١٩٢.
- (٤) ابراهيم الرقب: العنف الاسري وتأثيره على المرأة، عمان دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٢٧.
- (٥) سهيلة محمود بنات: العنف ضد المرأة أسبابه وآثاره وكيفية علاجه، ط ١، الاردن، المعزز للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٢٥-٢٦.
- (٦) سهيلة محمود بنات، المصدر السابق، ص ٢٦.
- (٧) المصدر نفسه، ص ٢٧.
- (٨) معن خليل عامر: علم اجتماع العنف، الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٦٧-٧٠.
- (٩) معن خليل عامر، المصدر السابق، ص ٧١.
- (١٠) حسيبة بو شيخ: برامج الرأي في قناة الجزيرة الفضائية، بيروت، دار الوسام العربي، ٢٠١١، ص ١٢٣.
- (١١) موقع الجزيرة نت: برنامج بكسر التاء، منشور على الرابط: <https://www.aljazeera.net/program/women-voices>، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٣/١٢.
- (١٢) سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الاعلامي، دولة الامارات العربية _الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٠، ص ٢٥٥.
- (١٣) بركات عبد العزيز، مصدر سابق، ص ٢٥٩.
- (١٤) محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط ٥، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٥، ص ٣٣١.

المصادر:

- ابراهيم الرقب: العنف الاسري وتأثيره على المرأة، عمان دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- بركات عبد العزيز: مناهج البحث الاعلامي - الاصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢.
- حسيبة بو شيخ: برامج الرأي في قناة الجزيرة الفضائية، بيروت، دار الوسام العربي، ٢٠١١.
- سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الاعلامي، دولة الامارات العربية - الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٠.
- سهيلة محمود بنات: العنف ضد المرأة أسبابه وآثاره وكيفية علاجه، ط١، الاردن، المعثر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- شروان حسينة: ظروف التشديد في جرائم العنف ضد المرأة، مجلة الاجتهاد القضائي، العدد (١٣)، ٢٠١٦.
- عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، ط٣، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية، ١٩٧١.
- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط٥، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٥.
- محمود حسن إسماعيل: مناهج البحث في إعلام الطفل، القاهرة، دار النشر للجامعات، ١٩٩٦.
- معن خليل عامر: علم اجتماع العنف، الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- موقع الجزيرة نت: برنامج بكسر التاء، منشور على الرابط: <https://www.aljazeera.net/program/women-voices>، تاريخ الزيارة ١٢/٣/٢٠٢٣.

Resources:

- Ibrahim Al-Raqab: Domestic violence and its impact on women, Amman, Yafa Scientific Publishing and Distribution House, 2010.
- Barakat Abdel Aziz: Media Research Methods - Theoretical Principles and Application Skills, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2012.
- Hasiba Bou Sheikh: Opinion programs on Al Jazeera satellite channel, Beirut, Dar Al-Wissam Al-Arabi, 2011.
- Saad Salman Al-Mashhadani: Media Research Methodology, United Arab Emirates - Lebanese Republic, University Book House, 2020.
- Suhaila Mahmoud Banat: Violence against women, its causes, effects, and how to treat it, 1st edition, Jordan, Al-Moataz Publishing and Distribution, 2008.
- Sherwan Hasina: Aggravating circumstances in crimes of violence against women, Al-Ijtihad Al-Fada'i Magazine, Issue (13), 2016.
- Abdel Basit Muhammad Hassan: Fundamentals of Social Research, 3rd edition, Cairo, Anglo-Egyptian Library, 1971.
- Muhammad Abdel Hamid: Scientific Research in Media Studies, 5th edition, Cairo, Alam al-Kutub, 2015.
- Mahmoud Hassan Ismail: Research Methods in Children's Media, Cairo, Universities Publishing House, 1996.
- Maan Khalil Amer: Sociology of Violence, Jordan, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 2010.
- Al Jazeera Net website: Baksir Ta' program, published at the link: <https://www.aljazeera.net/program/women-voices>, date of visit 3/12/2023.